

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 41 @

- (بين جفوني والنوم معترك % تصغر عنه حروب صفين) .
- (إن كان صرف الزمان أبعدني % عنك فطيف الخيال يدنيني) .
- ومن هنا أنشد بهاء الدين زهير بن محمد الكاتب المقدم ذكره قوله من جملة قصيدة .
- (بين جفوني والكرى % مذ غبت عني معترك) .
- وله غير ذلك مقاطيع كثيرة .
- ولأبي عبد الله محمد بن أحمد بن خلف بن أحمد بن عثمان بن إبراهيم المعروف بالحداد القيسي من أهل المرية في مديحه قصائد بديعة فمن ذلك قصيدته التي أولها .
- (لعلك بالوادي المقدس شاطئ % فكالعنبر الهندي ما أنا واطيء) .
- (وإني من رياك واجد ريحهم % فروح الهوى بين الجوانح ناشيء) .
- (ولي في السرى من نارهم ومنازهم % حداة هداة والنجوم طوافيء) .
- (لذلك ما حنت ركابي وحممت % عرابي وأوحى سيرها المتباطيء) .
- (فهل حاجها ما هاجني ولعلها % إلى الوجد من نيران قلبي لواجيء) .
- (رويدا فذا وادي لبيني وإنه % لورد لباناتي وإني لظاميء) .
- (ويا حبذا من آل لبنى مواطن % ويا حبذا في أرض لبنى مواطيء) .
- (ميادين تهيامي ومسرح خاطري % فللشوق غايات بها ومبادئ) .
- (ولا تحسبوا غيدا حوتها مقاصر % فتلك قلوب ضمننتها جآئ)